Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجاء فى أثناء الرقابة يوم شات من أيام الزمهرير عاصف قارس مطير ، فأشفق همام أن يتصرف أمين فيستبيح لنفسه إهمال الرقابة فى ذلك اليوم ولا لوم عليه . إذ أين هى السيدة الرشيقة الأنيقة التى تغادر دارها بين أوحال الأرض وسيول السماء ؟

إن أمينًا لمعذور إذا هو استباح الإغضاء والهوادة فى مثل ذلك اليوم المكفهر العبوس ، ولكن الذى يعرف سارة لا يعرف يومًا هو أحق بتشديد الرقابة من ذلك اليوم ، لأن هذه الأوقات هى أوقاتها المختارة للتسلل والروغان وفرق عشرين درجة فى ميزان الحرارة الجوية لا يقابله فرق مثله فى حرارة جسمها الفتى المنيع ، لأنها لم تعرف قط ما هو مدلول كلمة الزكام فى الآناف والأجسام .

أشفق همام من ذاك فهبط من داره ملتفًا فى دثاره . وركب ساعة ليبلغ إلى المكان الذى يتربص فيه أمين . فألفاه متربصًا حيث يقيم كل يوم .

لا خوف إذن من هذه الناحية .

ولا غبار على نتيجة الرقابة فى اليوم كله فقد خرجت سارة فعلاً قبيل العصر وعادت إلى منزلها قبيل المغرب ، ولم تذهب فيما بين ذلك إلا إلى منزل صديقة عزيزة لها كانت تناجيها بأشجانها وتطلعها على أسرارها ، فلم يشأ همام أن يكون مفرطًا فى التوجس والافتراض . ولم يلاحظ إلا أن الخروج فى اليوم المطير لزيارة صديقة أمر غريب مريب ، واكتفى بتفسير هذه الغرابة بأنها واحدة من غرابات « سارة » وبداوتها التى لا تتقيد